والرفع كقراءة الجماعة ووجهه ان الفعل مبني للمفعول ولا نافية
وفي قراءة نافع ويعقوب مبني للفاعل ولا ناهية ص وكسر اتخذ
اد ش اخبر ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر قرا بكسر خا واتخذوا
من مقام ابراهيم علي انه امر مخصص بالمامورين ووجه قراءة نافع
والشامي بفتح الخا حمله علي ما قبله وما بعده من الخبر والتقدير
واذكر يا محمد اذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واذ اتخذوا
من مقام ابراهيم مصلي واذ عهدنا الي ابراهيم واسماعيل فكله جز
فيه معني التذكير ص سكن ارنا وارن حز ش امر باسكان الرا
من ارنا وارني كيف وقصا لحوا رنا مناسكنا وارني كيف وارني انظر
ارنا اللذين لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب من روايتيه بلا خلاف
وعليه في غير فصلت ابن كثير والسوسي وفيهما هما وابن عامر
وشعبة وتفرد الدوري بالاختلاس في الكل وذلك للتخفيف
ومن فصل جمع بين اللغتين بعد اتباع الاثر وانكر بعض الناس
الاسكان محتجا بان الاصل ارايني وارانا فنقلت حركة الهمزة الي
الساكن قبلها وحذفت وبقيت الكسرة دالة عليها فاذهابها
بالاسكان مخل بذلك ورده ابو علي محتجا بالاجماع علي ادغام
لكنا هو الله ربي مع ان بنيه بالادغام ما في هذا لان اصله لكن
انا نقلت حركة الهمزة الي النون وحذفت وبقيت الفتحة دالة
عليها ثم سكنت وادغمت في النون بعدها ص خطاب يقولوا طب
عم ش اخبر ان المشار اليه بالطا وهو رويس قرا ام يقولون
بالخطاب كقراءة ابن عامر وحفص والاخوين وذلك لمناسبة
قوله اتحاجوننا وربكم ولكم اعمالكم وبعده انتم اعلم وعما تعملون
بالغيبة ومن قراه حمله علي لفظ الغيب قبله في قوله فان امنوا بمثل
ما

ما امنتم به فقد اهتدوا الخ ص وقيل ومن حلا ش اخبر ان الخطاب
المستفاد من قوله خطاب يقولوا في اللفظ الواقع قبل ومن وهو
عما يعملون ومن حيث لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب كقراءة الجماعة
وذلك لمناسبة الخطاب قبله في قوله تعالي فول وجهك لان
المراد النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه اي فولوا وجوهكم
وما الله بغافل عما تعملون ايها المومنون وبعده ايضا في قوله
فولوا وجوهكم وتفرد ابو عمرو بقراءة الغيب وذلك لحمله علي الغيب
قبله في قوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه الاية ص وقيل يعني
اذ ش ثم اخبر ان المشار اليهما بالياء والثاء وهما روح وابو جعفر
قرا بالخطاب المستفاد مما تقدم في الحرف الواقع قبل يعملون
السابق وهو قوله عما يعملون ولئن اتيت كقراءة ابن عامر
والاخوين حملا له علي الخطاب قبله في قوله وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم ومن قراه بالغيب حمله علي وان الذين اوتوا الكتاب
ليعلمون انه الحق من ربهم ثم قال ص عب فتي ش اي قرا بالغيب
في الحرف الذي عناه بقوله وقيل وهو عما يعملون ولئن كالمتقدم
لمن اشار اليه بالفا وهو خلف ص ويري اتل ش اي قرا المشار
اليه بالهمزة وهو ابو جعفر ولو يري الذين ظلموا بالغيب
المستفاد من قوله غيب كقراءة من عدا نافعا والشامي ويعقوب
ثم قال ص خاطب حز ظن ش امر بالخطاب في الحرف المذكور وهو ولو
يري لمن هو يعقوب كقراءة نافع والشامي والحجة لهم حمله علي اشار اليه بالحا
نظايره نحو ولو تري اذ وقفوا ولو تري اذ فزعوا والخطاب
للنبي صلي الله عليه وسلم مراد به تنبيه غيره وقيل لكل احد
والمعني ولو تري ايها الانسان وقيل الخصوص الظالم بدليل

Copyright © King Saud University